

ملك يتهم بالخيانة

فيقطع رأسه

كانت التهمة التي وجهها الشعب إلى الملك «شارل الأول» ملك إنجلترا هي تهمة الخيانة . . . وكان الحكم الذي صدر عليه لهذه التهمة الخطيرة هو الإعدام . . .

ولم يستطع شارل أن يدفع عن نفسه ، على الرغم من المحاولات العديدة التي بذلها ، فقد كان إعداءه أمراً محتوماً لا مفر منه ، وقد سبقت بذلك كلمة الشعب التي تجمعت في قرار الثوار ، وعلى رأسهم « أوليفر كرومويل » .

ولقد كان في مكتبة شارل الأول أن يكون ملكاً محبوباً ، وخاصة بعد غطرسة « جيمس الأول » الذي كان يؤمن بنظرية الحق الإلهي المقدس للملوك . . . فليس لأحد من الشعب حق معارضة الملك أو مناقشته الحساب عما يصدره من أعمال . . . ولكن الولد سر أبيه . . . فقد نشأ شارل الأول ورأيه كراى أبيه